Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

هذين الطولين المعينين ، ولو استعملهما العرب لألفتهما آذنها) (١٠٢) ٠

وتلحق نازك بذلك ورود (مستفعلان) فى ضرب الرجز، وترى نازك منع ورودها بسبب التقاء الساكنين وورودها فى الشعر الحر شنيع يخالف فطرة الشعراء وترى أن الشعراء المعاصرين أوردوها فى شعرهم لسبب وحيد هو (أن الشاعر الناشىء سمع أن فى الشعر الحر حرية فظن أن معنى تلك الحرية أن يخرج على العروض وقواعده ، وحتى على الأذن العربية وما تقبله) (١٠٣) وفى ذلك خروج على الموسيقى الأساسية للشعر ٠ اذ أن الدكتور النويهى يرد عليها مرة أخرى هنا بأن العرب قد ذيلوا (مستفعلن) فى بحر البسيط، كما ذيلوا (متفاعلن) فاصبحت (متفاعلان) (١٠٤) مما ينفى مخالفة تذييل (مستفعلن) فى الرجز للذوق العربى ٠

ولئن كان النويهى قد بين هنا الجوانب العروضية للمشكلة ورد بها على نازك ، الا اننا لا بد أن نحاول التعرف على السبب وراء اراء نازك هذه خاصة فى قضية ـ مستفعلان وفى التشكلات الخماسية والتساعية ـ وليس هذه فحسب اذ لابد أن نضيف الى هاتين القضيتين قضايا أخرى ذات **ارتباط** وثيق بهما وبالسبب وراء فكرة نازك ٠ وهذه القضايا هى ما ذكرته نازك فى فصل بعنوان (أصناف الأخطاء العروضية) وبالذات قضية الخلط بين التشكيلات ، وقضية الخلط بين الوحدات المتساوية شكلا (١٠٥) ٠

وقبل مناقشة الأسباب فى آراء نازك ، نستعرض ما قالته فى هاتين المشكلتين وهما فى الواقع مشكلة واحدة ـ لا مشكلتان ـ كما توحى العناوين التى اختارتها وقسمتها نازك فى كتابها ٠